

لسان العرب

(وزز) الوَزْوَزَةُ الجِفَّةُ والطَّيْشُ ورجل وَزْوَزٌ ووَزَاوَزَةٌ طائش خفيف في مشه والوَزْوَزَةُ أَيْضاً مقاربة الخَطْوِ مع تحريك الجسد والوَزْوَزٌ الذي يُوَزْوَزُ اسْتَدَّ إِذَا مَشَى يُلَاوِسُ بِهَا والوَزْوَزُ خشبة عريضة يُجَرِّسُ بِهَا تَرَابُ الأَرْضِ المَوْتَفَعَةُ إِلَى الأَرْضِ المنخفضة وهو بالفارسية زوزم والوَزْوَزَةُ البَطَّاءَةُ وجمعها وَزْوَزٌ وهي الإِوَزْوَزَةُ أَيْضاً والجمع إِوَزْوَزٌ وإِوَزْوَزُونَ قال تَلَّاقَى الإِوَزْوَزِينَ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا فَوَضَى وَبَيَّنَّ يَدَيْهَا التَّيْنِ مَنذُورٌ أَي أَن هَذِهِ المَرَأَةُ تَحَضَّرَتْ فَالإِوَزْوَزُ فِي دَارَتِهَا تَأْكُلُ التَّيْنَ وإِنَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ عِلْمَةً التَّحَضُّرِ لِأَنَّ التَّيْنَ إِذَا كَانَ يُكُونُ بِالأَرِيافِ وَهناكَ تَأْكُلُهُ الإِوَزْوَزُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا قَالَ قَائِلٌ مَا بِالْهُمِ قَالُوا فِي جَمْعِ إِوَزْوَزَةٍ إِوَزْوَزُونَ بِالوَاوِ والنون وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي المَحذُوفِ نَحْوِ طُيْبَةٍ وَثُيْبَةٍ وَلَيْسَتْ إِوَزْوَزَةٌ مِمَّا حَذَفَ شَيْءٌ مِنْ أَصُولِهِ وَلَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ أَرْضٍ فِي أَنَّهُ بِغَيْرِ هَاءٍ فَالجَوَابُ أَنَّ الأَصْلَ فِي إِوَزْوَزَةٍ إِوَزْوَزَةٌ إِفْعَلَةٌ ثُمَّ إِيْنَهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فَأَسْكَنُوا الأَوَّلَ مِنْهُمَا وَنَقَلُوا حَرَكَتَهُ إِلَى مَا قَبْلَهُ وَأَدْغَمُوهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ فَلَمَّا دَخَلَ الكَلِمَةَ هَذَا الإِعْلَالُ وَالتَّوْهِينُ عَوَّضُوا مِنْهُ أَي جَمَعُوا بِالوَاوِ والنون فَقَالُوا إِوَزْوَزُونَ وَأَنشَدَ الفَارِسِيُّ كَأَنَّ خَزْزًا تَحْتَهَا وَقَزْزًا وَفُرْشًا مَحْشُوسَةٌ إِوَزْزًا إِذَا مَا أَنَّ يَكُونُ أَرَادَ الإِوَزْوَزُ بِأَعْيَانِهَا وَجَمَاعَةِ شَخْصِهَا والأَوَّلُ أَوْلَى وَأَرْضُ مَوْزْوَزَةٍ كَثِيرَةُ الوَزْوَزِ اللَّيْثِ الإِوَزْوَزُ طَيْرُ المَاءِ الواحِدَةُ إِوَزْوَزَةٌ بِوَزْنِ فِعْلَةٍ وَيُنْبَغِي أَنَّ يَكُونُ المَفْعَلَةُ مِنْهَا مَأْوَزَةً وَلَكِنْ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَحذفُ الهَمْزَةَ مِنْهَا فَيَصِيرُهَا وَزْوَزَةً كَأَنَّهَا فِعْلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنْهَا أَرْضُ مَوْزْوَزَةٍ وَيُقَالُ هُوَ البَطَّاءُ الجَوْهَرِيُّ الوَزْوَزُ لُغَةٌ فِي الإِوَزْوَزِ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ المَاءِ وَرَجُلٌ إِوَزْوَزٌ قَصِيرٌ غَلِيظٌ والأُنثَى إِوَزْوَزَةٌ وَقِيلَ هُوَ الغَلِيظُ اللَّحِيمُ فِي غيرِ طُولٍ وَأَنشَدَ المَفْضَلُ أَمْشِي الإِوَزْوَزِي وَمَعِي رُمُحٌ سَلَابٌ قَالَ وَهُوَ مَشِي الرِّجْلِ مُتَوَفِّصًا فِي جَانِبِهِ وَمَشِيُّ الفَرَسِ النَشِيطُ وَقِيلَ الإِوَزْوَزُ المَوْثِقُ الخَلْقُ مِنَ النَّاسِ وَالخَيْلِ وَالإِبِلِ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ إِذَا بَزَّ فَإِنَّ بَزَّي سَابِغَةٌ فَوْقَ وَأَيُّ إِوَزْوَزٍ